مصدة مؤكد لكون العرض المذكور على حقيقته ليس المراد به السمع الذي
خص به الحب ولا فيه شيء من معناه ففيه اظهار خصوصية و
تشريف لاهل محبته وفي عرض صلاة امته صلى الله عليه وسلم
عليه وسماعه اياها وتبليغها بواسطة الملائكة عليهم السلام
احاديث كثيرة تخرجتها عن عرض الاختصار وهذا اخر هذا الفصل
في النسخة السهيلية وغيرها من النسخ الصحيحة وثبت في بعض النسخ
بعد هذا زيادة قوله وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وامام المرسلين وعلى اله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين
اسماء جمع اسم وهو اللفظ الدال على المسمى بفتح الميم وهذا اللفظ
الذي هو اسما مبتدا سيدنا ومولانا زاد في النسخة بينهما ونبينا
محمد صلى الله عليه وسلم مايتان خبر المبتدا ويحتمل ان يكون اسما
خبر مبتدا محذوف اي هذه اسما ومايتان خبر مبتدا محذوف ايضا
اي هو مايتان والله اعلم وواحد معطوف على مايتان ثم وجه
ذكر اسمائه صلى الله عليه وسلم كانها افضل وتتمته من فضايله
صلى الله عليه وسلم ان ذكر اسمايه تقيته وتشخصه ويحصل بها
معرفة ناقصة به صلى الله عليه وسلم وباسمائه وصفاته وبعظيم
قدره عند خالقه وقد قال في الشفا ومن خصايصه تعالى ان ضمن
اسماه ثناه وطوى الثناء ذكره عظيم شكره ومعرفة صلى الله عليه
وسلم مقصودة لذاتها ثم معرفة ان له اسما كثيرة تدل على عظم
ذلك يحصل تعظيمه ويزيد في محبته ثم معرفتها تفصيلا تفيد
زيادة في محبته وتعظيمه ايضا وتحمل على اكثار من الصلاة عليه

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ثم هذه الاسماء المذكورة كثير منها متفرق في
الكتاب في كيفية الصلاة عليه فقدمت هنا ليكون المصلي القارئ
لفصل الكيفية قد تقدم له العلم بتلك الاوصاف التي تذكر في التي
صلى الله عليه وسلم وعرفها اسماء وعليه الصلاة والسلام
وهكذا عقد الشيخ ابن القاكهاني في كتابه الفجر المنير بابا في اسمائه
صلى الله عليه وسلم وكذا ابو الخير السخاوي في القول البديع والله
اعلم بمقاصد الجميع ثم اعلم ان الله سبحانه قد سمى نبيه صلى الله
عليه وسلم باسماء كثيرة في القرآن العظيم وغيره من الكتب السماوية
وعلى السنة انبيائه عليهم الصلاة والسلام وفي احاديث رسوله
صلى الله عليه وسلم وفيما اطلقته عليه امته تما اشتهر وتلقي
بالقبول وكثرة الاسماء تدل على شرف المسمى لا سيما وهي اوصاف
مدح دالة على ذلك بمعانيها واشتهر اسمايه صلى الله عليه وسلم
محمد وبه سماه جده عبد المطلب ولا سمايه قيل له لم سميته
محمدا وليس اسما لاحد من ابايه فقال اني ارجو ان يحمد في السما
والارض وذكر ابو طالب العابري انه انما سماه محمدا لرويا
راها فقال انه راى كان سلسلة من فضة خرجت من ظهره
فطرف في السماء وطرف في الارض وطرف بالمشرق وطرف
بالمغرب ثم عادت كانها شجرة على كل ورقة منها نور فاذا اهل المشرق
والمغرب كانهم يتعلقون بها فقصها فعبرت له بمولود يكون من صلبه
يتعلق به اهل المشرق والمغرب ويحمده اهل السماء والارض وقد سمعت
امنيته امه صلى الله عليه وسلم ايضا قايلا يقول لها انك حملت بسيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)